

## اثر انموذج ايدجا في اكتساب المفاهيم النفسية لدى طلاب المرحلة الاولى في معهد الفنون الجميلة في مادة علم النفس

**م.م. خليل عبد جاسم عبد الباقي**

bd843010@gmail.Com

وزارة التربية / مديرية تربية كركوك

### **الملخص**

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر انموذج ايدجا في اكتساب المفاهيم النفسية لدى طلاب المرحلة الاولى في معهد الفنون الجميلة ، اعتمد الباحث التصميم التجاريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة وتكونت عينة البحث من (٥٩) طالبا تم اختيارهم عشوائيا من معاهد الفنون الجميلة في مركز محافظة كركوك المجموعة التجريبية ضمت (٣٠) طالباً درسوا مادة علم النفس باستخدام انموذج ايدجا، وأخرى ضابطة تكونت من (٢٩) طالبا درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، حرص الباحث على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث إحصائيا في عدد من المتغيرات (العمر الزمني ، معدل العام السابق ، الذكاء ، التحصيل الدراسي للوالدين، الجنس). وحدد الباحث المادة التعليمية المراد تدريسها التي تضمنت الفصول الاول والثاني والثالث من كتاب علم النفس للمرحلة الاولى المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٣ ) في جمهورية العراق، وفي ضوء محتواه اعد الباحث اختبارا تكون من (١٨) فقرة من نوع الاختيار من متعدد في يوم الثلاثاء ٢٠٢ ٣/١١/٩ واستمرت التجربة ليوم الثلاثاء ٢٠٢٤/٢/٢ درس الباحث بنفسه كلتا المجموعتين ، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة حيث طبق الباحث أداتي البحث

بعد تحليل النتائج، باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة اظهرت النتائج ان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق انموذج ايدجا ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية وكذلك وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(٠٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق انموذج ايدجا على اقرانهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مقياس اكتساب المفاهيم النفسية لصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء النتائج:

الكلمات المفتاحية: أنموذج ايدجا، اكتساب المفاهيم النفسية، طلاب المرحلة الأولى، مادة علم النفس.

## The Effect of the EDGA Model on the Acquisition of Psychological Concepts among First-Year Students at the Institute of Fine Arts in Psychology

Assist.L.Khalil Abdul Jassim Abdul-Baqri

Iraqi Ministry of Education

General Directorate of Kirkuk Governorate

### Abstract:

The current research aims to identify the impact of the Edja model in acquiring psychological concepts among students of the first stage at the Institute of Fine Arts. The researcher adopted the experimental design with partial adjustment of the experimental and control groups. The research sample consisted of (59) students who were randomly selected from the fine arts institutes in the center of Kirkuk Governorate. The experimental group included (30) students who studied psychology using the IDJA model, and another control consisted of (29) students who studied the same subject in the usual way. The researcher was keen on the statistical equality of the students of the two research groups in a number of variables (age, the previous year's average, intelligence, academic achievement of parents, gender). The researcher determined the educational material to be taught, which included the first, second and third chapters of the psychology book for the first stage to be taught for the academic year (2023–2024) in the Republic of Iraq. In light of its content, the researcher prepared a test of (18) paragraphs of the multiple choice type on Tuesday 9/11/3 202. The experiment continued for Tuesday 24/2/2024. The researcher himself studied both groups, and after completing the application of the experiment, where the researcher applied the two research tools

After collecting the results, using the appropriate statistical means, the results showed that there is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the students of the experimental group who study according to the Edja model and the average scores of the students of the control group who study according to the usual method in the concept acquisition test in favor of the experimental group, as well as the existence of a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the students of the experimental group who studied according to the Edja model on their peers in the control group who studied in the usual way in the measure of acquiring psychological concepts in favor of the experimental group. In light of the results, the researcher made some conclusions

**Keywords:** **Edja model, acquisition of psychological concepts, first stage students, psychology subject.**

#### مشكلة البحث :

ان حركة العلم تكون متتسعة ومستمرة على نحو مضطرب لذا واجب على الهيئات التعليمية التدريسية مواكبة هذا التطور الحاصل في العملية التعليمية ، ولكن التقدم والتطور العلمي يتعمد بدرجة كبيرة وبصورة أساسية على القدرات العقلية للطلبة ، بات على التربية الاهتمام الكبير بالقدرات العقلية والفلسفية والفكيرية لدى الطلبة اي اعطائهم الفرصة امامهم ومعرفة الطرائق المناسبة لهم ، فالتعليم المناسب وتهيئة الفرص التعليمية لدى المتعلمين امر في غاية الأهمية وتعلم المهارات والاساليب ينبغي ان يكون هدف رئيسا للمؤسسات التربية والتعليم .

من خلال مراجعة الباحث للبحوث والدراسات التربوية والمصادر التي اهتمت بتدريس مادة وعلم النفس او قلت اهتمام الهيئات التدريسية بتلك المواد، من الملاحظ على تدريس المواد الاجتماعية والنفسية في مدارسنا ما زال أسير ومقيد الطرائق التدريسية التقليدية والتي تؤكد على الجوانب النظرية والتشكيلية وعلى الحفظ والتكرار، على ذلك يكون تدريس او اتباع مدرسي المواد النفسية والاجتماعية لطرائق وأساليب التدريس التقليدية القديمة ، إن المتتبع لواقع تدريس مادة علم النفس في مؤسساتنا التعليمية يجد أن هنالك ضعفاً واضحاً لدى الطلاب في قدرتهم على استيعاب ما يقرؤون أو يفهمونها .

ومن خلال نتائج بعض الدراسات والبحوث التي اطلع عليها الباحث منها دراسة ( العنبري ٢٠١٩، ودراسة (العسيري ٢٠١٨) التي أكدت بشكل كبير على وجود ضعف في مستوى اكتساب المفاهيم الاجتماعية ولا سيما علم النفس لدى طلبة المرحلة الأولى في علم النفس ويؤكد هذا الواقع التطورات والحداثة النوعية الحاصلة في التعليم وفي مجال طرائق التدريس للحاجة الماسة لتطوير وبحث طرائق ونماذج تعلمية حديثة في تسهيل عملية التعلم ولتكون هذا الطرائق الدور الكبير والواحد في مواكبة التطور والوصول للهدف .

#### أهمية البحث :

نحن نعيش في عالم تتسارع فيه التكنولوجيا والعلم والمعرفة في كل ساعة في هذا الزمن ،ولهذا تواجهنا تحديات كبيرة من أجل الارساع في مواكبة التقدم الحاصل والتغيير الحاصل في المعلومات العلمية والتواصل مع العالم بشكل اسرع وأدق لهذا فرضت بشكل حتمي على المربيين التربويين التعامل مع هذا التقدم والتطور ومواجهة التحديات مع خلال تسهيل ومحاولة تكيف المتعلمين للتواصل مع المستجدات والتطورات لهذا فإن تعليم الطالب كيف يتعلم ويفكر لها أهمية خاصة وتحمل مدلولات مستقبلية .

لم تعد التربية الحديثة مجرد عملية تزويد الطلبة بمقدار ثابت ومحدد من المعلومات والافكار وإنما هي عملية كبيرة التي تمكين الطلبة من تعليم نفسه بنفسه وتنمية قدراتهم على كيفية اكتساب المعلومات المتغيرة بصورة مستمرة إضافة إلى أنها عملية تغيير سلوك الطالب وتنمية شخصيته وتوجيهه نحو خدمة مجتمعه وتربية ، حينها يمكن ان تكون هناك طاقة كبير لدى المتعلم ،كما أن التفوق التطور العلمي يبدأ من المدرسة من الصفر الدراسي منذ مراحله الاولى ومفتاح هذا التقدم هو المدرس والطريقة والمنهج الدراسي. (الطيطي، ٢٠١٣)

ما استدعي التربويين والمهتمين في العملية التعليمية إلى الاهتمام بطرق وأساليب تدريسية تزود المتعلمين باستراتيجيات الادراك وتنميها ، وهذا من الممكن قد تسهم في نقل المتعلم من الدور السلبي المستقبل للمعلومات إلى الدور الايجابي ، الذي يسعى إلى تحصيل المعلومات ولوصول للهدف المنشود ، ومعالجتها من خلال توظيف عملياته العقلية وتنميتها ، يعد تقدم أية أمة من الام وتطورها في مختلف مجالات الحياة مرتبطةً إلى حد بعيد بمدى التطور العلمي والمعرفي والتكنولوجي الذي تحرزه تلك الام . (الجبوري، ٢٠٢٠ ، صفحة ٤٤)

طريقة التدريس او طرق التعلم وهي مجموعة من الاساليب والمبادئ التي تستخدم في عملية التعلم والتي شملت إعادة المشاركة الصحفية ، اختيار طريقة التدريس وأساليب التدريس من حيث استخدامها يعتمد بشكل كبير على المعلومات او المهارات التي يتم تدريسها .

وتبرز أهمية النماذج التدريسية الحديثة في تعليم المفاهيم والتعليم الجيد المهارى ، والقدرة على التفكير الجيد السليم كون تلك النماذج تساعد المتعلمين بتعامل معه المعرفة والمعلومات بشكل

يؤدي إلى بناء مفاهيم ذات قيم تكاملية ، وتأكد تلك النماذج التدريسية الحديثة على استقلال الذاتي للمتعلمين والمساهمة الفعالة في عملية التعليم (الزاند، ٢٠٠٤، صفحة ٥٥)

يعد نموذج (ايدواجا) من أحد النماذج التعليمية القائم على المبادئ تصنيف المتعلمين بناء على معلوماتهم وميولهم وقدراتهم وتفكيرهم، وهو أحد النماذج التعليمية القائم على مبادئ الفلسفة البنائية الذي يعمل لتحقيق الاهداف المعرفية ، هذا الانموذج يساعد المتعلمين بشكل كبير على بناء المفاهيم والنظريات والمفاهيم . (pyithiskunmar IJ, 2014, p. 33)

تؤدي المناهج دوراً حيوياً مهماً في تطوير والاستعدادات والقدرات الخاصة بالمتعلمين من حيث يركز المنهج الفلسفى على بعض القدرات العقلية التي تفيد وتطور حياة المتعلم الدراسية ، ومن اهم هذه القدرات قدرة التركيز والفهم ، والقدرة على تنظيم المعلومات وكذلك القدرة على التنظيم والتعبير والترميز (علوي، ٢٠٠٨، صفحة ١٦)

ويرى الباحث أن أهمية المفاهيم النفسية ودورها الفاعل في العملية التعليمية تكمن في كونها تساعد وتحفز الطلاب على توجيه انتباهم للأجزاء البارزة في النص المقرؤه وتنظيم المعلومات التي يستقبلونها بأشكال متعددة وربطها بما لديهم من معلومات في بنائهم المعرفية مما يسهم في زيادة استيعابهم ما يقرؤون وتنشئته في الذاكرة بصورة تمكنهم من استدعائها عند الحاجة وبذلك تزيد من ثقتهم في نفسمهم وفيما يتعلمونه داخل الصف أو خارجه وبالتالي تزيد من تحصيلهم الدراسي .

ولقد اختار الباحث المرحلة الاولى في معهد الفنون الجميلة ميداناً لبحثه الحالي؛ لأن من أبرز الصفات المميزة التي تكون في هذا المرحلة هي شعور الطالب بالنضج والاستقرار واعتمادهم على القراءة في تنمية ثقافتهم، وكسب المعلومات، ووسائلهم لإشباع ميولهم القرائية، وتحقيق ما يلتمسونه من الوان المتعة والتسلية، وتزجية اوقات الفراغ في عمل هادئ محظوظ، والقدرة على سرعة القراءة وعلى الاستقلال بالفهم والاستيعاب (سمير، ٢٠٠٥، صفحة ٣٣)

ومن هنا تبرز اهمية الدراسة التي تزود التربويين باكتساب المفاهيم النفسية التي يكون لها دور كبير في تحقيق الهدف المنشود في التعليم .

### **ثالثاً: هدف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى معرفة انموذج ايدواجا في اكتساب المفاهيم النفسية لدى طلاب المرحلة الاولى في معهد الفنون الجميلة .

### **رابعاً: حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي ب :

- ١ . طلاب المرحلة الاولى في معهد الفنون الجميلة التابعة لمديرية العامة ل التربية كركوك
٢. الفصل الدراسي الاول والثاني من كتاب ( علم النفس ) المقرر من وزارة التربية

### ٣. الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢٣ \_ ٢٠٢٤ .

#### تحديد المصلحات :

اولاً: انموذج ايدجا : عرفه كل من :

١. (العويني ٢٠٢١) : وهو نموذج تعليمي يقوم بطرح المواقف التعليمية بشكل جماعي تعاوني وتفاعلني على شكل مجتمع تعاوني تناهائية (العويني ٥، ٢٠٢١، p.5 )  
تعريف اجرائي : وهو نموذج او طريقة تعليمية يقوم هذا الانموذج بتوجيه الطلبة والمتعلمين نحو الموقف التعليمية على شكل مجتمع تعاوني متناهية وتحديد مشكلة تعليمية وتشجيعهم لحلها بواسطة الخبرات التي يمتلكونها من خلال ما تعلموه من خبرات سابقة .

ثانياً : اكتساب المفاهيم : عرفه كل من :

١. (بطرس ٢٠٠٤) ك بأنها مجموعة من الافكار والمعارف التي يتم تكوينها في بناء خصائص الاشياء وفهمها وتوجيه نشاطه وتحفيظه بشكل جيد . (بطرس، ٢٠٠٤)  
التعريف الاجرائي : وهو مجموعة من العمليات التعلم وفهم الافكار المجردة والتصنيفات العقلية التي تسمح للأفراد والمتعلمين بتنظيم وتفسير المعلومات الجديدة وربطها بالمفاهيم و الخبرات السابقة .

ثالثاً : المرحلة الاولى : وهو احد المراحل معهد الفنون الجميلة تأتي بعد مرحلة المتوسطة وفيها تدرس مادة علم النفس (العراق، ٢٠١٠)

#### الجوانب النظرية

##### • انموذج ايدجا :

انموذج ايدجا دمج اهم مبادئ النظريات من حيث الاهمية والطريقة ، ويحدث عملية التعلم نحو افضل اثناء تعامل المتعلمين معه المشكلات ف تكون وتزداد دافعيتهم نحو التعليم عن طريق محاولاتهم لإيجاد الحلول المناسبة لحل هذا المشاكل بشكل تعاوني ، هذا ما تبنته النظرية البنائية التي أكدت ان التعليم فعال ونشط ويقوم بمعالجة المعلومات وتخزينها واسترجاعها بشكل مستمر، واعطائهم حرية التعبير والتفكير في مواجهة من قبل المدرسين، يقوم هذا الانموذج على طرح الموقف التعليمية المهمة التي تكون بشكل تعاوني من خلال استشارة مشكلة معينة او محددة ومن خلالها يوجه المتعلمين لحلها تناهريا بالاستعانة بخبراتهم السابقة .

##### • اهمية انموذج ايدجا :

١. الوصول للمفاهيم التي يصعب على المتعلمين فهمها بشكل كبير .
٢. العمل على تربية انواع التفكير واهماها حل المشكلات .
٣. تفاعل المتعلمين معه الخبرات التي يواجهها من خلال استغلال الطاقة في حب الاستطلاع والتفكير وحل المشكلات .

• اهداف انموذج ايدجا :

أ. العمل على زيادة التحصيل وتنمية التفكير لدى المتعلمين وتركيز على المفاهيم والمبادئ والقيم .

ب. يستخدم المتعلم الخبرات السابقة لدمج معرفتهم الجديدة وبنائها بشكل جيد ذو معنى .

ت. بيان المتعلم لمعرفته العلمية والثقافية ذاتياً من جانب ، وتنمية المفاهيم من جانب آخر .

• خطوات انموذج ايدجا :

١. الاثارة: اثبتت الدراسات والابحاث العلمية على أي نشاط يقوم فيه المتعلم لا يستمر او لا يبدأ دون وجود دوافع حقيقية ، وتأثر تلك الحقائق بالعديد من ميول المتعلمين واهتماماتهم واحتياجاتهم وطموحاتهم .

٢. الحوار : بعد ان تم تحديد المشكلة ، فإن المتعلم يريد ابلاغ المتعلمين عن تل المشكلات بريقة ممتعة لافته للأنظار تمهيد للمشكلة ومدى حاجة المتعلم الى المساعدة .

٣. التوضيح : يجري العديد من الحوارات بين المعلم والمتعلم بعد ان يتم تحديد المعلم المشكلة المراد حلها معه المتعلمين وذلك لتجمع معلومات حول المشكلة ,ويقوم المعلم في هذا الجانب بعملية التعقب على محاورات المتعلمين بنفس التدوينات الموجودة

٤. التطبيق : اعتماد بشكل كبير على مبادئ نظرية برونزر التعلم المدمج معا خطوات جانبيه ، نجد ان مشاركة المتعلمين في مختلف الأنشطة التعليمية في الصف (العمران، ٢٠٠٦ ، صفحة ٥٤)

• مميزات انموذج ايدجا :

أ. من وقابل للتكييف ويمكن تحسين اداء واساليب التعليم بمرور الوقت .

ب. يستخدم في عملية التعليم والتربية لتحسين طرق التدريس وتقديم المعلومات بطرق مختلفة و جديدة

ت. المتعلم له الاختيار في جمع اكثر من نمط من الانماط في هذا الانموذج .

ث. يساعد على فهم التفضيلات التعلم الفردي مما يحسن تجربة التعليم والتربية بشكل كبير (الذويخ، انماط التعلم، ٢٠١٦ ، صفحة ٤٤)

ثانياً : اكتساب المفاهيم :

اكتساب المفاهيم النفسية يشير الى كيفية فهم الافراد للمفاهيم في علم النفس وفي هذا العملية تتضمن الفهم والتطبيق والتحليل والربط بين النظريات والتجارب الواقعية وتساهم تلك المفاهيم في تنظيم المعرفة العلمية وجعلها اكثر وضوحاً وسهولة الفهم لدى المتعلمين والمدرسين وهي احد مكونات المعرفة النفسية يؤدي اكتساب المفاهيم دوراً مهماً في التعلم وخاصة في مجال علم النفس (بطرس، ٢٠٠٤ ، صفحة ٤٥)

• **وظائف المفهوم النفسي :**

١. تعميم المعلومات: وهي التي تساعد في التعميم على مجموعة من الانماط وال العلاقات .
٢. توسيع المعرفة : تكون من خلال تطبيق المفاهيم في المواقف جديدة ويمكن للأفراد نقل معلومات جديدة ونقل المعرفة إلى سياقات متعددة .
٣. التفسير والتصنيف : يستخدم هذا المفهوم في تصنيف الظواهر وتفسيرها بناء خصائص مهمة جوهرية التي تساعد المتعلم على الفهم والتفكير .

• **طرق فعالية لاكتساب المفاهيم النفسية :**

- أ. استخدام الوسائل المتعدد .
- ب. الربط بين النظرية والتطبيق .
- ت. التكرار والمراجعة .

ث. التطبيق في البحث الميداني . (خطابه، ٢٠٠٥، صفحة ٥٢)

**دراسات سابقة**

**اولاً: الدراسات المتعلقة بدراسة انموذج (ايدواج):**

الباحث الدولة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	الادوات الدراسية	الوسائل الاحصائية
مشعان فرحان العراق ادهوك	اثر استخدام انموذج ايدواج في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط التاريخ	التعرف على اثر استخدام انموذج ايدواج في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط	المنهج التجاري	(٥٠) طالباً وطالبة	اختراعتين مستقلتين	المتوسطات الحسابية معامل الارتباط بيرسون الانحرافات المعيارية spss

**ثانياً: الدراسات التي تناولت اكتساب المفاهيم النفسية :**

الباحث الدولة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية

منهج البحث واجراءاته

**أولاً: التصميم التجاري للبحث:** اعتمد الباحث التصميم التجاري الذي يطلق عليه اسم المجموعات المتكافئة لأنّه يناسب البحث الحالي ويتضمن مجموعتين متكافئتين في عدد من المتغيرات إذ اتخذت الأولى بوصفها مجموعة تجريبية تدرس وفق نموذج ايدجا والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية (جابر، ١٩٧٣، صفحة ٨٨). كما هو مبين في المخطط التالي:

المتغير التابع (الاختبار البعدي)	المتغير المستقل	المجموعة
اكتساب المفاهيم	أنموذج ايدجا	التجريبية
	الطريقة الاعتيادية	الضابطة

**مخطط(١) التصميم التجاري ذو المجموعتين المتكافئتين**

### **ثانياً: تحديد مجتمع البحث و اختيار عينته**

**أ- مجتمع البحث :** تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الاولى لطلبة معهد الفنون الجميلة التابعة لمديرية تربية كركوك - قسم تربية الحويجة في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) .

**ب- عينة البحث :** بعد زياره الباحث لعدد من المعاهد التابعة لمديرة تربية كركوك، اختار عشوائياً (معهد الفنون الجميلة في قضاء الحويجة) من بين تلك المعاهد، وبعد تحديد المعهد التي ستطبق فيه التجربة، زار الباحث المعهد وقد وجد أنَّ عدد طلاب المرحلة الاولى (٥٩) طالباً موزعين بين شعبتين (أ، ب)، واختار الباحث بطريقه السحب العشوائي البسيط شعبه (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى التي ستدرس مادة علم النفس على وفق (أنموذج ايدجا) والبالغ

عددهم (٣٠) طالباً، وشعبه (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة علم النفس بالطريقة التقليدية والبالغ عددهم (٢٩) طالباً، علماً لا يوجد طلاب راسبون بمجموعتي البحث.

**ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث :** حرص الباحث على إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث

إحصائياً في المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي:

١. **العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر:** - حسب الباحث أعمار طلاب عينه البحث حتى يوم بدء التجربة وبلغ المتوسط الحسابي لأعمار طلاب المجموعة التجريبية (٢٠٧٧٠) شهراً، والمتوسط الحسابي لأعمار طلاب المجموعة الضابطة بلغ (٢٠٨٠٣) شهراً، وللمقارنة بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠٠٢٢) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢٠٠٠)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠٠٥) ودرجة حرية (٥٧)، وهذا يؤكّد على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في متغير العمر محسوباً بالأشهر (عبدالرحمن، ٢٠٠٨، صفحة ٤٧)، وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) نتائج الاختبار الثنائي لطلاب مجموعتي البحث في متغير العمر محسوباً بالشهور

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطالب	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية					
غير دلالة			٥٧	٥.٢٧	٢٠٧٧٠	٣٠	التجريبية
احصائياً	٢٠٠	٠٠٢٢		٦.٥٨	٢٠٨٠٣	٢٩	الضابطة

٢. **معدل العام الدراسي السابق:** - حصل الباحث على درجات المعدل لطلاب مجموعتي البحث للعام السابق من سجلات الدرجات الموجودة في إدارة المدرسة أذ بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٧١,٢٧)، وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٧٢٠٠)، وللمقارنة بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠٠٢٨) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢٠٠٠)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠٠٥) ودرجة حرية (٥٧)، مما يؤكّد على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في درجات معدل درجات الطلاب للصف الرابع الادبي للعام الدراسي ، وجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) نتائج الاختبار الثنائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في معدل العام الدراسي السابق

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطالب	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية					
غير دلالة	٢٠٠	٠,٢٨	٥٧	١٠,٧٢	٧١,٢٧	٣٠	التجريبية
احصائياً				٩,٣٨	٧٢٠٠	٢٩	الضابطة

٣. التحصيل الدراسي للوالدين: حصل الباحث على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي للأباء وأمهات طلاب مجموعتي البحث من مصادرين هما: ادارة المعهد، والطلاب أنفسهم بوساطة استمارة معلومات وزعت عليهم ملحق (٦)، وتم تقسيم مستوى التحصيل الدراسي إلى أربعه فئات، وللحدق من تكافئ المجموعتين استعمل الباحث اختبار مربع كاي، فبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٣١,٠٠) للأباء و (٤٧,٠٠) للأمهات وهما أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٧,٨١٥) عند مستوى دلاله (٠٠٥) وبدرجه حرية (٣)، مما يؤكد على تكافؤ طلاب

مجموعتي البحث إحصائياً في متغير التحصيل الدراسي للوالدين، وجدول (٣) يوضح ذلك:  
جدول (٣) تكرارات التحصيل الدراسي لاباء وأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة مربع ( $\chi^2$ ) المحسوبة

الجدولية

مستوى الدلاله (٠,٠٥)	نوع البيان	قيمتاً (٢)		المجموع	العدد	المجموعة	التحصيل الدراسي				
		اجنبية	محبوبة								
غير دال	٣	٧,٨١٥	٠,٣١	٧	٦	٨	٩	٣٠	التجريبية	للب	
				٧	٨	٧	٧	٢٩	الصابطة		
	٤		٠,٤٧	٦	٧	٨	٩	٣٠	التجريبية	للأم	
				٨	٦	٧	٨	٢٩	الصابطة		

**رابعاً: ضبط المتغيرات الدخلية :** فيما يأتي بعض من هذه المتغيرات وكيفية ضبطها:

(١) الاندثار التجاري: لم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها إلى الترک، أو انقطاع، أو انتقال أحد الطلبة من شعبة إلى أخرى، أو من معهد أو اليه، عدا بعض حالات الغياب الفردية التي كانت تتعرض لها مجموعنا البحث بحسب ضئيلة جداً وبشكل يكاد يكون متساوياً، وذلك لمتابعة إدارة المعهد بشكل يومي غياب الطلبة وفي حالات الانقطاع عن الدوام.

(٢) **الحوادث المصاحبة** : بفضل الله لم تتعرض التجربة في البحث الحالي إلى أي ظرف طارئ، أو حادث يعرقل سيرها و يؤثر نسبياً في المتغير بجانب المتغير المستقل، لذا يمكن القول بأن أثر هذا العامل أمكن تقاديمه.

(٣) اختيار العينة: حاول الباحث - قدر المستطاع - تقادم أثر هذا المتغير في نتائج البحث، وذلك بالاختيار العشوائي للعينة، ومن خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين أفراد مجموعة البحث التجريبية والضابطة في ستة متغيرات يمكن أن يكون لتدخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع، فضلاً عن تجانس طلبة المجموعتين في النواحي الاجتماعية والثقافية إلى حد كبير لأنتمائهم إلى بيئة اجتماعية واحدة.

(٤) عامل النصح: لم يكن لهذه العمليات أثر في إجراءات البحث؛ لأن مدة التجربة كانت قصيرة وموحدة للمجموعتين التحريرية والضابطة.

(٥) أدوات القياس : تمت السيطرة بهذا المتغير لإعداد الباحث أداة هي اختبار يقيس اكتساب المفاهيم لدى طلبة مجموعتي البحث، وقد اتصف بالصدق والثبات .

- (٦) اثر الإجراءات التجريبية :** عمل الباحث- قدر المستطاع- على الحد من اثر بعض الإجراءات التي يمكن أن يكون لها اثر في المتغير التابع أثناء سير التجربة، وتمثل في:
- (١-٦) سرية البحث :** حرص الباحث على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المعهد على عدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه، فتم الالتحاق بالمعهد مع بداية الدوام الرسمي وبشكل مستمر، كي لا يتغير نشاط الطلبة أو تعاملهم مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها.
- (٢-٦) الوسائل التعليمية :** كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطلبة مجموعة البحث التجريبية والضابطة مثل السبورات والطباشير العادي والملون، والكتاب المقرر تدريسه إضافة إلى الوسائل المchorة والوسائل المجمسة أو الوسائل والرسومات التي اعدها الباحث بنفسه .
- (٣-٦) مدة التجربة :** كانت مدة التجربة موحدة ومتقاربة لطلبة مجموعة البحث التجريبية والضابطة .
- (٤-٦) القائم بعملية التدريس :** درس الباحث بنفسه طلاب مجموعة البحث التجريبية والضابطة أثناء مدة التجربة، وهذا يضفي على التجربة الدقة والموضوعية في نتائجها، وبذلك تم التأكد من عدم تداخل هذا العامل في نتائج التجربة.
- (٥-٦) البيئة التعليمية :** قام الباحث بتطبيق التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفين متشابهين بالمساحة والتقويم والإضاءة ونوع المقاعد ودرجة النظافة.
- (٦-٦) توزيع الحصص :** تمت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعة البحث التجريبية والضابطة، إذ اتفق الباحث مع إدارة المعهد على أن تكون حصة لكل مجموعة في نفس اليوم وبواقع حصتين في الأسبوع .
- (٧-٦) المادة الدراسية :** كانت المادة الدراسية لمجموعة البحث موحدة، وكان عدد الفصول الدراسية الجزء الثاني من كتاب مبادئ علم النفس للمرحلة الاولى ، وقد حدد الباحث هذه الموضوعات التي بالإمكان تدريسيها خلال مدة التجربة.
- خامساً: مستلزمات البحث**
- (١) تحديد المادة العلمية :** قام الباحث بتحديد المادة العلمية المشمولة بالبحث التي ستدرس لطلبة مجموعة البحث أثناء التجربة على وفق الجزء الثاني من كتاب مبادئ علم النفس للمرحلة الاولى في (موضوعات علم النفس) .
- (٢) تحديد المفاهيم النفسية :** لغرض تحديد المفاهيم الرئيسية والفرعية قام الباحث بتحليل المحتوى للمادة الدراسية واستخرجت (١٠) مفاهيم رئيسية، والتي ساعدت على إعداد الأغراض السلوكية التي يراد تحقيقها وبناء فقرات اختبار اكتساب المفاهيم النفسية، ولغرض التأكيد من صلاحيتها تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال

التربية وعلم النفس وطرائق التدريس، للوقوف على مدى اتساق هذه المفاهيم مع محتوى المادة الدراسية موضوع التجربة.

(٣) **صياغة الأغراض السلوكية :** قام الباحث بصياغة الأغراض السلوكية اعتماداً على تحليل محتوى المادة التعليمية التي شملتها مادة التجربة وبلغت (٣٠) أغراض سلوكية للمجال المعرفي شملت المستويات الثلاثة لاكتساب المفهوم(تعريف، وتمييز، وتطبيق)، موزعة على محتوى الكتاب المقرر . وعرضت هذه الأغراض السلوكية بصياغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس وقد عدت الأغراض صالحة إذ حصلت على نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر، فضلاً عن تعديل صياغة البعض الآخر منها، وقد بلغ عدد الأغراض السلوكية بصياغتها النهائية بعد إجراء التعديلات عليها (٣٠) هدفاً سلوكياً .

(٤) **إعداد الخطط التدريسية:** في ضوء محتوى الفصول من الكتاب المقرر على طلبة الصف الخامس الابدي وتحديد المفاهيم النفسية والأغراض السلوكية، تم إعداد(٣٦) خطة تدريسية وبواقع(١٨) خطة تدريسية لكل مجموعة، وتم عرض نماذج من الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس، لبيان آرائهم بشأنها ومدى شمولها لمحتوى موضوع الدرس وملائمتها لخطوات أنموذج فارك لطريقة التدريس ومحفوبي المادة، وقد أفاد بعض الخبراء الباحث بلاحظات وتعديلات طورت الخطط وسهلت إجراءات التطبيق وتم الحصول على موافقة أكثر من (٨٠٪) منهم لتأخذ صياغتها النهائية، يوضح أنموذجين من الخطط إدراهما للمجموعة التجريبية والأخرى للمجموعة الضابطة.

#### **سادساً: أداة البحث**

من متطلبات البحث الحالي إعداد أداة لقياس المتغير التابع وهو اختبار اكتساب المفاهيم النفسية وذلك للتعرف على مدى تحقيق أهداف البحث وفرضياته، وفيما يأتي توضيح خطوات بناء هذه الأداة :

#### **اختبار اكتساب المفاهيم**

اطلع الباحث على العديد من الاختبارات لمادة علم النفس في بعض الأدبيات والدراسات السابقة ، وعلى الرغم من ذلك ارتى الباحث إعداد اختبار اكتساب المفاهيم وفقاً لما يأتي:-

(١) **تحديد الهدف من الاختبار :** أعد الباحث اختباراً يهدف إلى قياس اكتساب طلبة تجربة البحث المفاهيم المتضمنة في الفصول الدراسية الخاضعة للتجربة من الكتاب المقرر .

(٢) **إعداد الفقرات الاختبارية :** أعد الباحث فقرات اختبارية تقيس مدى اكتساب طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة للمفاهيم المتضمنة في المادة الدراسية، إذ تم الأخذ بالحسبان أن كل مفهوم رئيسي يتم قياسه عن طريق ثلث فقرات اختبارية هي (تعريف المفهوم، وتمييز المفهوم، وتطبيق المفهوم) وبذلك بلغت فقرات الاختبار (٣٠) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من

متعدد ، فأصبح اختبار اكتساب المفاهيم جاهزاً بصيغته الأولية، وحرص الباحث أن تكون البديلات متاجنة قدر الإمكان.

(٣) صياغة تعليمات الاختبار: أعدت تعليمات الإجابة عن الاختبار التي تشمل معلومات عامة عن الطالب وطريقة الإجابة عن الفقرات وإعطاء فكرة عن الهدف من الاختبار و الوقت المخصص للإجابة، وبعد إعداد الفقرات الاختبارية بصيغتها الأولية وتعليمات الإجابة على الاختبار عرضت مع قائمة المفاهيم الرئيسية والأغراض السلوكية الخاصة بالاختبار على مجموعة من الخبراء في تخصص طرائق التدريس وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم أجريت بعض التعديلات على عدد من الفقرات، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق الأولي على العينة الاستطلاعية.

(٤) صدق الاختبار : قام الباحث بعرض الاختبار مع قائمة المفاهيم الرئيسية على عدد من الخبراء في طرائق التدريس والتربية وعلم النفس، وجد الباحث نسبة اتفاق (٩٥٪) مما فوق من آراء الخبراء، وتم تعديل بعض الفقرات في ضوء آرائهم، لذا فإنَّ الاختبار يتمتع بالصدق الظاهري .

(٥) تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية :لغرض التأكيد من وضوح الاختبار وتعليمات الإجابة وحساب الزمن اللازم للإجابة عن فقرات الاختبار بشكل كامل، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالباً من طلبة الصف الخامس الابدي في ثانوية عرصة للبنين إذ طلب منهم تأشير حالات الغموض في التعليمات وفي الفقرات أثناء الإجابة، والاستفسار عنها بهدف تحديدها وتعديلها. وبعد الانتهاء من الإجابة اتضح أن التعليمات واضحة والفقرات مفهومة، وتحقق في هذا الإجراء أن جميع الفقرات الاختبارية لها علاقة بمادة التجربة، وتم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار، وعليه أن الوقت المطلوب للإجابة عن الاختبار (٤٠) دقيقة .

(٦) التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: من أجل التحليل الاحصائي لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة تكونت من (١٠٠) طالب في المرحلة الاولى في معهد الفنون الجميلة في قضاء الحويجة ، وبعد تصحيح الإجابات رتب تنازلياً وتم اخذ نسبة (٢٧٪) من اعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا و (٢٧٪) من اوطأ الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا ، وتم اجراء ما يأتي :-

(أ) معامل صعوبة الفقرة: استخدم الباحث معادلة معامل الصعوبة للفقرة، وتبيّن أنَّ مستوى صعوبة الفقرات تتراوح ما بين (٢٨٪ - ٧٠٪ ) لجميع فقرات الاختبار. اذ أنَّ الفقرة الاختبارية تعد مقبولة إذا كانت صعوبتها تتراوح ما بين (٢٠٪ - ٨٠٪ ) وهذا يعني أنَّ جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة من حيث مستوى صعوبتها.

**(ب) القوة التمييزية للفقرات:** استخدم الباحث معادلة القوة التمييزية، وذلك من أجل الإبقاء على الفقرات ذات التمييز العالي وحذف الفقرات ذات التمييز الواطئ، وتبيّن أن القوة التمييزية للفقرات تراوحت ما بين (٣٢، ٦٤-٠، ٠) لجميع فقرات الاختبار، إذ أن الفقرة تعد جيدة إذا كانت قدرتها التمييزية (%) فما فوق .

**(ج) فعالية البدائل الخاطئة:** تم ترتيب إجابات الطلبة على مجموعتين عليا ودنيا. وتحليل استجاباتهم وبعد حساب فعالية البدائل تبيّن أن هذه البدائل جذبت إليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكثر من جذبها لطلبة المجموعة العليا وبهذا تقرر الإبقاء عليها .

**(٧) ثبات الاختبار :** اعتماداً على البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة(كيدر-ريتشاردسون-٢٠)، إذ بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (٨٨، ٠). ويعد هذا الثبات جيداً .

**(٨) تعليمات تصحيح الاختبار:** لغرض تصحيح الإجابات على فقرات الاختبار أعد الباحث مفتاح التصحيح للإجابات النموذجية لفقراته، واعتمد التصحيح على أساس(١٠) لكل فقرة من فقرات الاختبار إذ تعطى الإجابة الصحيحة (درجة واحدة) في حين تعطى الإجابة الخاطئة أو المتروكة أو اختيار أكثر من بديل(صفراً) وبذلك تكون درجة الاختبار الكلية(٣٠) درجة، وعرضت هذه الإجراءات على عدد من الخبراء والمختصين الذين أيدوها وتم الاتفاق عليها.

#### سابعاً: إجراءات تطبيق التجربة

بعد اختيار عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين(تجريبية و ضابطة) متكافتين في عدد من المتغيرات فضلاً عن تهيئة الأداتين ومجموعة الخطط التدريسية على وفق أنموذج ايدجا والطريقة الاعتيادية وضبط المتغيرات الدخيلة في عدد من المتغيرات التي سبق ذكرها، باشر الباحث منذ اليوم الأول للعام الدراسي لحفظ على سرية البحث وتمت الإجراءات على النحو الآتي :

١- أُجريت الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي(٢٠٢٣-٢٠٢٤) واستغرق تطبيق التجربة (١٠) أسابيع بواقع (٢) حصتين أسبوعياً(حسب الجدول الدراسي المخصص مسبقاً) ليكون مجموع الحصص الدراسية الكلية(٢٠) حصصة لكل مجموعة مع إسقاط (٢) حصتين بسبب إجراء الامتحان الشهري. وقد استخدمت خطوات وإجراءات سير الدرس الخاصة بكل من المجموعتين التجريبية والضابطة .

#### ثامناً: تطبيق أداة البحث.

ذكر الباحث الطلاب قبل انتهاء التجربة، بأن هناك اختباراً سيجري لهم في الموضوعات التي درسها لهم، وطبق الاختبار على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعد أن هيأ

الباحث قاعة الاختبار وبالاتفاق مع إدارة المعهد ، وقد أشرف الباحث بنفسه على عملية الاختبار وبمساعدة بعض مدرسي المادة من أجل المحافظة على سلامة التجربة .  
تاسعاً: الوسائل الإحصائية: اعتمد الباحث الحقيقة الإحصائية للعلوم الاجتماعية في معالجة بيانات بحثه .

### عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها وفقاً لفرضياته وتحقيقاً لأهدافه، ومن ثم تفسير النتائج ومناقشتها ومقارنتها مع الدراسات السابقة وعلى النحو الآتي:

#### أولاً: عرض النتائج

١ - النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية :وتتص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين متوسطي درجات اختبار اكتساب المفاهيم النفسية لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق أنموذج ايدجا وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية ".

وللحاق من هذه الفرضية تم استخدام الاختبار الأنسب لمعالجتها إحصائياً وهو الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين(t-test)، وبعد معالجة البيانات كانت النتائج كما في جدول(٤) أدناه :  
جدول (٤)المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في اختبار

اكتساب المفاهيم النفسية

الدلالة	(t-test) الجدولية	(t-test) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
دالة	٢,٠٠	٩,١٨	٢,٦٣	٢٣,٠٣	٣٠	التجريبية
			٢,٠٢	١٧,٨٦	٢٩	الضابطة

يتضح من الجدول (٤) إن القيمة التائية المحسوبة بلغت(٩,١٨) وبالمقارنة مع القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٧)، ظهرت أن القيمة التائية المحسوبة هي أكبر من القيمة التائية الجدولية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في اكتساب المفاهيم النفسية ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفقاً لأنموذج ايدجا .

#### حساب حجم الأثر :

قد جرى حساب حجم الأثر (الاثر انموذج ايدجا في اكتساب المفاهيم النفسية) بطريقة قياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة لحساب مربع آيتا ( $\eta^2$ ):

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

إذ تمثل t: قيمة اختبار t-test المحسوبة

وتمثل  $df$ : درجة الحرية

وبناء على ما سبق قام الباحث بقياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة لحساب مربع آيتا ( $n^2$ ) وعلى النحو التالي:

#### ١. حجم اثر اكتساب المفاهيم :

$$\begin{aligned} n^2 &= \frac{t^2}{(9,18)} = \frac{t^2}{57 + (9,18)} \\ df + t^2 &= \end{aligned}$$

وللحكم على حجم الأثر يحدد الجدول (٥) المرجع لذلك الأثر جدول (٥) المرجع لتحديد مستويات حجم الأثر وفقاً للتصنيفات الثلاثة في العلوم النفسية والتربوية.

قيمة الأثر	صغير	متوسط	كبير	حجم الأثر
٠.٠١	٠.٠٦	٠.٠٦	٠.١٤	

وبالمقارنة بالجدول (٥) فإن قيمة حجم الأثر البالغة (٠.٦٠) كبيرة.

ثانياً: تفسير النتائج : تبين النتائج التي تم الحصول عليها أن لاستخدام أنموذج ايدجا الأثر الايجابي في زيادة اكتساب المفاهيم النفسية لدى طلبة المرحلة الاولى ويعود ذلك للأسباب الآتية :

١. إن التدريس على وفق هذا الأنموذج يتيح للطلبة فرصاً لبناء معارفهم من خلال التفاعل الايجابي مع مدرس المادة، هذا فضلاً إلى التفاعل الحاصل بين الطلبة أنفسهم، والتواصل فيما بينهم وذلك من خلال الحوار الذي يحدث بين الطلبة في كل مجموعة للبحث عن حل للمهمة أو المشكلة الموجهة إليهم. وبتكرار تطبيق هذه الإجراءات سوف تزيد من اهتمام الطلبة بالعلم، ويصبحون شغوفين لغرض التوصل إلى حلول المشاكل العلمية التي تعرض عليهم وهذا مما يؤدي إلى رفع مستوىهم العلمي.

٢. إن التعلم ضمن مجموعات تعاونية تمنح للطلبة الثقة بالنفس وتعزز دافعيتهم نحو التعلم والتعاون فيما بينهم من أجل اكتشاف الإجابة الصحيحة والتبادل بالمعلومات بين الطلبة عن طريق توظيف التعلم التعاوني واللغة وال الحوار.

٣. إن استخدام أنموذج ايدجا في التدريس بخلاف الطرائق والأساليب التقليدية التي يتبعها المدرسوون في الصف، حيث أن استخدام هذا الأنموذج يؤدي إلى تعزيز المفهوم وتطبيقه واستخدامه في مواقف تعليمية جديدة لاحقة. إن المنظور المعرفي البنائي الذي يقوم عليه أنموذج ايدجا، يذهب إلى أن المتعلمين في أي سن يندمجون اندماجاً نشطاً في عملية اكتساب المعلومات وفي بناء معرفتهم، حيث تتطور هذه المعرفة على نحو مستمر وتتغير في مواجهة المتعلمين بخبرات جديدة تجبرهم على بناء المعرفة السابقة وتعديلها

**ثالثا - الاستنتاجات:** في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استنتاج الآتي :

١. امكانية تطبيق نموذج ايدجا على طلبة للمرحلة الاولى لمعهد الفنون الجميلة .
٢. أن التدريس وفق نموذج ايدجا أثبت فاعليته في جعل الطلبة محور العملية التعليمية والمدرس موجها لهم ومرشدا وهذا ما تسعى إليه الطرائق الحديثة.
٣. يسهم هذا الانموذج في جعل الطلبة مشاركين في الدرس من خلال المناقشة وال الحوار والاجابة على الاسئلة التي تعرض عليهم اثناء الدرس ، اضافة الى تحسين نوعية اسئلة طلبة المجموعة التجريبية .
٤. ان امكانية الطلبة على ربط مادة الفلسفه و علم النفس بالعلوم الاخرى او ربطها بالحياة .

**رابعا - التوصيات :** في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل اليها هذا البحث يمكن للباحث ان يوصي بالآتي :

١. اجراء دورات تدريبية اثناء الخدمة لمدرسي مادة علم النفس بصورة خاصة وتدريبهم على استخدام نماذج تعليمية حديثة ومنها نموذج ايدجا.
  ٢. تنوع الاستراتيجيات والطرائق والاساليب التدريسية ، وعدم التركيز على طريقة واسلوب واحد في التعليم ، ولاسيما في تدريس مادة علم النفس .
- خامسا : المقترنات :** استكمالا للبحث الحالي فقد اوصى الباحث بأجراء الدراسات المستقبلية
١. اجراء دراسة للتعرف اثر نموذج ايدجا في التحصيل الدراسي وتنمية انواع التفكير ومنها التفكير العلمي والتفكير الابداعي .
  ٢. اجراء دراسة للتعرف على نموذج ايدجا في الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الاعدادية .
- المصادر :**

- ابتسام علي احمد تمساح. (٢٠٢٠). فاعلية تنظيم محتوى وحدة في العلوم وفق نموذج فارك في تنمية عمق المعرفة والتصورات الخيالي لدى تلاميذ ذوي انماط التعلم المختلفة . المجلة التربوية.
١. احمد علوى. (٢٠٠٨). نموذج مصروفه لمدح تعليم مهارات التفكير الاساسي من خلال تدريس مقرر العلوم للصفوف. عدن: مركز البحوث للتطور المهني .
  ٢. العمران. (٢٠٠٦). اساليب التعلم وعلاقتها بالخصائص السلوكية لصعوبة التعلم والتحصيل الدراسي . البحرين: المجلة التربوية.
  ٣. بطرس حافظ بطرس. (٢٠٠٤). تنمية المفاهيم والمهارات النفسية لاطفال ما قبل المدرسة . عمان: دردار المسيرة .
  ٤. جمهورية العراق. (٢٠١٠). وزارة التربية . بغداد.
  ٥. خالد تيسير العنيري. (٢٠١٩). اثر استراتيجية تراجسيت في اكتساب المفاهيم الفلسفية لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة الفلسفه. الكويت : دار القلم .

٦. خطابه. (٢٠٠٥). تعلم علم النفس النمو للجميع . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٧. سعيد حجازي . سمير. (٢٠٠٥). معجم المصطلحات الحديثة في علم النفس الاجتماعي والنظرية المعرفية . لبنان: دار الكتب .
٨. مشعان فرحان ,الحلو (٢٠٢٢): اثر انموذج اديجا في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط بمادة التاريخ ,قسم التربية الخاصه, كلية التربية
٩. محمود خليل الجبوري. (٢٠٢٠). اثر ستراتيجية سكامبر في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية سلوكيهم الاثاري. العراق: جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية.
١٠. نورة صالح الذويخ. (٢٠١٦). انماط التعلم. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
١١. نورة صالح الذويخ. (٢٠١٦). انماط التعلم . عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
١٢. وأبو عواد نوفل. (٢٠٠٧). الخصائص السيكومترية لمقياس السيطرة الدماغية لدنة عينة من طلبة الجامعات الاردنية. الاردن: دار الميسرة.
١٣. واخرون عبدالرحمن. (٢٠٠٨). الاسس التصورية والنظرية في المناهج العلوم الانسانية والتطبيقية. بغداد: دار الكتب للنشر .
١٤. كاظم احمد جابر. (١٩٧٣). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار النهضة.
١٥. وليد خضر الزاند (٤ ٢٠٠٤). التصاميم التعليمية جذور النظرية ، انماذج وتطبيقاتها ، الدراسات والبحوث العربية والعالمية . السعودية : المسرة للنشر والتوزيع .
١٦. محمد الطيطي واخرون . (٢٠١٣). مداخل التربية. عمان: دار الميسر.
18. pyithiskunmar IJ, M. S. (2014). Understanding your student,Using the VARK Model. Journ al of postgraduate medicin